السنة الخامسة — يوم الجمعة ٥ فبراير سنة ١٩٢٦ — تليفون نمره ٣١٢٨ و ٦٢١٤

عدد ٢٤٧ — ملم ١٠

الكشكول

ماء النيل وخزان مكوار

الحاج مبروك — سلامات من الغيبة ياباشا ، عملت لنا إيه فى الميه ، وازاي الحال فى السودان ؟

السير سري باشا — ياعم مبروك مالك ومال السودان ، مادام تقدر تملا من النيل جردلين واحد تشرب منه وواحد تتوضا به ، عايز إيه أكتر من كده…؟؟

الاعمال الحرة

يسرنا أن نسجل فضل صديقنا الاستاذ محمود مختار صقر المهندس خريج جامعة ليفربول ، فقد عاد الى بلاده يفضل العمل الحر ، وبالرغم من أن بعض وزارات الحكومة عرضت عليه العمل فيها بالحاح فانه فضل ان يشتغل حراً ليخدم بلاده وامته بمعلوماته ومجهوده الحر وتعاقد كمهندس مباني مع الشركة النمساوية الاقتصادية بشارع فؤاد الاول

ولقد كان لصديقنا الاستاذ مختار فضل اختيار انكلترا ممثلا لها في الالعاب الرياضية ضد ايرلاندا واسكوتلاندا وهو الآن رئيس فرقة نادي السكة الحديد . فنثنى على فضله وغيرته ونتمنى له في عمله الحر كل نجاح

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات البحيرة والدقهلية والمنوفية ، فمن آنس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين نقدي ، يخابر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

من الادارة

أسندنا وكالة جريدتنا « الكشكول » في مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرسي افندي المرسي . وقد قام للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

برنامج سينما أمبير بشارع عماد الدين بال يقضي أجازته رواية هزلية فصلين، رجل شجاع عن حوادث المغرب الاقصى ، فراديافولو . أو القائد البوربوني رواية تاريخية مؤثرة ستة فصول

يا أيها المزارعون!

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا

سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ بالماية من البوتاس النقي والسباخ المذكور يحتوي على البوتاس بكيفية قابلة تماماً وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها وتحسن الصنف وتقويها على الجفاف والاوبئة

والاستعلامات تعطى مجاناً سواء للمزروعات أو لخلافها بالطرق الفنية وتطلب من

مكتب تجارب الاسبخة الكيماوية

بشارع الانتيكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة (الخواجات اخوان ستروس) بمصر وهما المتعهدان الوحيدان لمبيع الاسبخة الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

وبالاسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الرابحة

١ نمرة تربح ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تربح ٢٠٠٠ جنيه — ١ نمرة تربح ١٠٠٠ جنيه — ٢ نمرتان كل منهما ٥٠٠ جنيه

١٠ نمر تربح كل منها ١٠٠ جنيه — ٤٠ نمرة تربح كل منها ٥٠ جنيه — ٤٠٠ نمرة تربح كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء ثمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

الكشكول المصور
جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سليمان فوزي

«ادارة الكشكول المصور»
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

«الاشتراك يدفع مقدما»
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

صالح عنان «بدوي» !

يقال ان بعضهم تكلم مع جناب المستر هندرسون المندوب السامي بالنيابة في شأن صالح عنان وصحبته له في الصيد بعد ظهور فضائحه وبعد حملة الصحف عليه، فقال جنابه : أنني أصحبه كما لو كنت أصحب «بدويا» . . . وزاد فقال في معرض الكلام عن اخلاقه : وهل يطلب من «بدوي» ان تكون اخلاقه ارقى من اخلاق صالح عنان . . ؟؟

وغرض مستر هندرسون من التعبير عن عنان باشا بلفظة «بدوي» أولئك التراجمة الذين يقفون على ابواب شبرد والكونتيننتال وسيراميس وميناهاوس، أو «الادلاء» الذين يقفون في ساحة الاهرامات الثلاثة في الجيزة وعلى باب مقبرة توت عنخ آمون في الاقصر، ومع أني اتفق مع جنابه في ان صالح عنان ليس ارقى من أولئك «البدو» في معلوماتهم إلا انى اخالفه تماما في الاخلاق وفى انه لا يطلب منه ان تكون اخلاقه ارقى من اخلاقهم، وأؤكد لجنابه ان هؤلاء «البدو» أو «الادلاء» أرقى منه اخلاقا واسمى نفسا وأوسع مروءة بكثير . . .

يعرف «البدو» الحرام معناه ويعرفون الحلال معناه، ولهم من التعاليم الدينية البسيطة رادع ولو فى «واذا بليتم فاستتروا»، ويعرف البدو معنى الضيافة وقيمة اكرام الضيف، وأماان البدو يسطون على المنازل وينتهكون حرماتها فاظن ان ذلك لا يرتكبه منهم الا السفلة وقطاع الطرق . .

***

الرجعيون والمؤتمر المنتظر !

يرى الرجعيون بأعينهم حركة الاحزاب الثلاثة وبوادر «المؤتمر» المزمع عقده في فبراير الجارى، ويعلمون ان المؤتمر والمؤتمرين لا هم لهم الا البحث في عود الحياة النيابية وانقاذ الدستور، ومع ذلك فالتغرير أو التبجح بالتغرير يدفعهم الى القول للمراجع العليا بأن المؤتمر «سيفركش» تماما وسيكون صوت الاجماع فيه الثقة بحكومة الاتحاد وعدم احترام قرار الاحزاب مع تقرير الدخول في الانتخاب على قانون الوزارة الزيورية . . .

جريمة يرتكبها الرجعيون في توريط المراجع العليا في الاستهانة بصوت الامة ورغبة البلاد، وسيرى هؤلاء كم هم يكذبون اذا اجتمع المؤتمر وظهرت روحه، وظهر ان واحدا لا يستطيع ان يقول فيه كلمة تتنافى مع النزول على ارادة مصر

وليس جديداً مايقوله «الرجعيون» اليوم، فقد سبق ان كان محمد عيسى وزيراً للداخلية وتعهد ان «يفركش» اجتماع الاحرار الدستوريين بمناسبة اقالة عبد العزيز باشا والنظر في أمر وزيريهما بعد انفراد الاتحاديين بالعمل، وعملت الادارة على استحضار الاعيان له من قراهم وعلى احاطة اجتماع الاحرار الدستوريين بتلغرافات عدم التأييد وسافر معاليه من مصر الى الاسكندرية يؤكد نجاحه، ومع ذلك ظهر قرار الاحرار الدستوريين بالاجماع يصفعه صفعا . . ولو ان لهم عقولا لتحاشوا أن يلدغوا من حجر مرتين !!

***

انشاء محاكم استئنافية !

اجتمعت جمعية مستشاري محكمة الاستئناف منذ يومين للبحث فيما عولت عليه الحكومة من انشاء محكمتين استئنافيتين غير محكمة اسيوط الاستئنافية، وانشاء محكمة خاصة للنقض، ومن حق المستشارين ان ينزعجوا وان يضعوا التعديل المطلوب اجراؤه شروطا خصوصا اذا قيل ان الغرض من انشاء هذه المحاكم ابعاد من لا ترضى عنه منهم بعض السلطات، كما أن من حق البلاد ان تنزعج أيضا لان قدس العدالة أصبح غير مصون وتحت المطرقة واصبح للاهواء اليه منفذ !!

لم تنس محكمة الاستئناف أن معالي عبد العزيز باشا فهمي رجع اليها أيام كان وزيرا للحقانية بأخذ رأيها في تعيين وكيلها فيمن يعين مستشارا في وظيفة مستشار خالية، وسواء كان قد أخذ عبد العزيز باشا برأي محكمة الاستئناف فى هذا أو لم يأخذ، فان القاعدة جميلة، ثم اذا كانت الجمعيات الاهلية أو الشركات المالية أو ادارة مجالس الاحزاب لا تقبل عضوا جديدا بين أعضائها الا برأي أغلبية أعضاء مجلس الادارة فالاولى أن يكون هذا الحق لهيئة مستشاري محكمة عليا كمحكمة الاستئناف

ربما قيل أن هذا اعتداء على حق الوزارة، والوزارة وحدها هي التي تملك تعيين المستشارين وكل من فى صفهم من كبار الموظفين، ولكن الايام دلت على أن الوزارات فى التعيينات لا تبعد كثيرا عن الاهواء والاغراض وانها طالما تخطت الكفاءآت والاستحقاق الى المحسوبية والهوى، ودلت الايام كذلك على أن الزميل لا يعرفه الا الزميل، فالمستشارون أقرب الى العدل فى الحكم على من يكون أهلا لزمالتهم من الوزراء الذين يقومون اليوم ولا يبقون غدا وقد لا يعودون الا بعد سنين، وبعد أن يكون قد قطع «تقاعدهم» كل صلة عملية بينهم وبين المرشحين لمثل وظيفة مستشار فيسلمونه أرواح الناس وأموالهم يحكم فيها بذمة أو علم لا يعلمون هم عنهما إلا ما يكونون قد سمعوه

أحسنت هيئة المستشارين في الاجماع للبحث في المحاكم التي فى النية أن تنشأ، وهي تحسن كثيرا اذا قررت قواعد يعين بمقتضاها المستشارون ويقضي بها على المحسوبية من جذورها وتصلح ضمانا للعدالة وسياجا لقدس القضاء !!

***

بين النائب العمومي ووزير الحقانية السابق !.

أشرت في عدد ماض الى ما كان بين وزير حقانيتنا السابق حضرة صاحب المعالي عبدالعزيز فهمي باشا وحضرة صاحب السعادة النائب العمومي خاصا بتأجيل قضايا العمد وما اعتزمته النيابة في ذلك نهائيا عقب ما دار فيه بينها وبين رئيس الوزراء ، وان فراش النيابة خاطب عبد العزيز باشا بالتليفون موفداً من قبل النائب العمومي يعلمه بعزم النيابة على التأجيل .

والواقع ان الرواية وصلت لي محرفة ، فقد خاطب عبد العزيز باشا حضرة صاحب السعادة النائب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر يستخبره رأيه النهائي في التأجيل أو في المرافعة ، فاستمهله النائب ريثما يقابل وزير الحقانيـة ، والظاهر ان النائب خاطب النيابة من وزارة الحقانية حول الساعة الثانية بعد الظهر يأمرها أن تبلغ منزل عبد العزيز باشا ان الرأي استقر نهائيا على التأجيل ، ولم يكن في النيابة وقتها غير الكتبة والفراشين فابلغت الاشارة التليفونية الى منزل عبد العزيز باشا بلاغا ، وعاد النائب في المساء فكلم عبدالعزيز باشا بالتليفون في ذلك شخصيا

واني مع تصحيح الوقائع لا يسعني إلا تقرير ما للنائب العام من الاخلاق القويمة والادب الجم والصفات العادلة العالية مع النزاهة والاستقلال التام ، أو الموت الزؤام...

***

السكاكيني ومحكمة النقض !

طرحت من جديد قضية السكاكيني والاعتداء على الاستاذ المراغي أمام محكمة النقض في الاسبوع الماضي ، وبعد ان ترافع استاذنا الهلباوي بك طويلا قضت المحكمة بقبول النقض واعادة القضية لمحكمة مرة ثانية ، ومع ان أسباب الحكم لم تنشر بعد فان العارفين يؤكدون أن من أهمها ان محكمة الجنايات لم تبحث في أهم ركن في الجريمة وهو اتهام حمد باشا الباسل بالنصب

اكتفت محكمة الجنايات بان قالت في حكمها ان هذا شيء ، والاعتداء على الاستاذ المراغي شيء آخر ، مع ان النيابة ترى ان الاستاذ المراغي لم يكن ليعتدي عليه لولا ظهور شبح حمد باشا في القضية، ولولا ان الخصوم رأوه يزور المراغي في منزله ورأوه يركب عربة معه الى المحطة ويركب معه القطار ، وهم يعلمون قبل ذلك ان خصوم السكاكيني كتبوا له مخالصة عما في ذمة حمد باشا لوالد هنري . . .

إن جنايات ترتكب ، ولكن هل هي ترتكب اعتباطا أو لأسباب ؟؟

قد ترتكب الجنايات دفاعا عن النفس أو المال فلا تكون عقوبة ، وقد يكون من اسباب ارتكاب الجنايات ما يزيدها فظاعة أو ما يخفف من وطأتها ، فكيف تقدم النيابة حمد باشا الى محكمة الجنايات بحمل المخالصة ويعترف أمامها هو وقاضي قضاة المحكمة الشرعية بالزيارة وبالكلام في القضية ، ثم تمر المحكمة في حكمها على هذا الركن في الجريمة أو على أساس الجريمة مروراً ودون أن تقول ولو انه لا يصلح لها مبرراً أو مخففا ، او انه قد يكون سببا في القسوة على المعتدين

بقي محامو السكاكيني يشرحون للمحكمة هذا الركن في نحو يومين اثنين ثم نرى المحكمة مع ذلك نفسها في حل من أن لا تشير الى « هنرهم » في هذا ولو بكلمة ، وتنتقل قضية ارث هنري لوالده حبيب السكاكيني الى استئناف المحكمة المختلطة فيقف رئيس نيابة هذه المحكمة أمام هيئة قضائها ويصفع محكمتنا الشرعيـة صفعته ، فاين كرامة القضاء المصري وأين سمعته من أربعين عاما ؟؟

أين ذلك العهد الذي كتب فيه اللورد كرومر يقول في تقريره ان القضاء المصري أصبح أرقى من القضاء الاوروبي وانه لا لزوم مع ذلك للقضاء المختلط في مصر ؟؟

لا أريد ان اتعرض لحكاية ذلك الوزير السابق الذي قال الساعة (١١) في نادي «محمد علي» لجماعة من أعضائه يوم نظرت قضية السكاكيني وأثناء المرافعة ان الحكم سيصدر باربع سنوات ولا أريد ان اعتذر عن المحكمة الشرعية في انها كانت محكمة جزئية لبطركخانة الروم الكاثوليك، بأنها معذورة لأنها كانت في سنة ١٩٢٤ وإبان سطوة نشأت وتغلغل نفوذه في القضاء ، وبأن رأيها قد يكون هـذا العام غير رأيها في ذاك لانه لا نفوذ لنشأت ولا مجال للدخل الآن — لا أريد أن أتعرض لشيء من هذا بل اكتفي بالفرح بمحكمة النقض ، وبالدعاء لله بأن يبيض وجه معالي طلعت باشا الذي بيض بأحكامه وجه مصر

***

قضية الويركو !

ارتفع سعر سندات « الدين الموحد » في الاسبوع الماضي فجأة ارتفاعاً غير متناسب مع السعر الذي كان قد وقف عنده ، فقد كان في العام الماضي بين الاربعين والخمسة والاربعين جنيها ، فلما توقف مجلس نواب سعد باشا عن دفعه ورفعت القضية المعروفة عنه امام المحكمة المختلطة اخذ يرتفع الى ستين فخمسة وستين جنيها ثم ارتفع في يوم واحد الي نحو اربعة وسبعين ، والسر في ذلك يرجع الى ما أذيع من أن دار المندوب السامي طلبت من دولة زيور باشا وجوب ان تنتهي هذه القضية في جلسة ٤ مارس المقبل ! !

ويقال ان دولة زيور باشا استدعى اليه مسيو روستي المستشار الملكي المكلف بالمرافعة في هذه القضية وقال له : ان الحكومة تريد أن تنتهي منها في الجلسة المقبلة ، فاعتذر مسيو روستي بانه لم يستعد بعد للدفاع وانه قد لا يستطيعه لقصر الوقت ويرجح أن يطلب التأجيل ، فقال زيور باشا : مش كل ما في المسألة ان نخسرها ، أنا رئيس الحكومة أريد أن ننتهي منها في جلستها المقبلة ولو بالخسارة ! !

عرفت هذه الحكاية في السوق على أنها مناقشة دارت بين كبير وزرائنا ومستشارنا الملكي المكلف بالدفاع في هذه القضية فارتفع السعر ، وقد يبقى يرتفع مادام لساننا « سايبا » وسرنا مفضوحا ...

***

في البعد يا ما كنت أنوح !!

كان بين حفلات الوداع التي أقيمت لحسن نشأت باشا قبل ابعاده حفلة في منزل حضرة امين بك علي منصور غنى المدعوين فيها حضرة المطرب المبدع صالح افندي عبد الحي .

وفي آخر الليل بعد ان شرب المدعوون وشرب الباشا المحتفل به غنى صالح افندي موال «في البعد يا ما كنت أنوح» فبكى الباشا وانتحب، نعم غلبت الباشا دموعه وخانه تجلده فلم يستطع إلا أن يستعيد المغنى وقد بللته العبرات ..

وختمت الليلة وقد امتزج دمع العين بدموع الاقداح ، وأدرك شهر زاد الصباح ، فسكتت عن الكلام المباح . . .

« متفرج »

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

الشعر الخالد

الانتخاب والمؤتمر

فرح الشاعر «اياه» بما قررته لجنة الاحزاب المؤتلفة من مقاطعة الانتخاب وعقد مؤتمر عام يمثل الامة ويجمع أعضاء الهيئات النيابية كلها ايقرر مايراه في الحالة الحاضرة ، فنظم هذه القصيدة في الموضوع ، قال :

الانتخاب اليوم شيء باطل — « تفّت » عليه احازب واراجل (١)
فاترك طريق الانتخاب فانما — فى الانتخاب مشاكل وقلاقل
يمسي « ابو الاكتاف » عنها سائلا — فيجيبه « عمريط » : ها أنا فاعل
يا « سي أبا الاكتاف » أمرك مدهش — وثقيل دمّك ياحبيبي قاتل
ان كان خير أنت فيه « مقاوح » — أو كان شر انت عنه مناضل
أو قيل هاتوا الحق محضا كاملا — اطفاك ان الحق محض كامل
تب عن غرور النفس يوما واحداً — وافق فان العيش ظل زائل

***

ياجالسين على الوزارة إنكم — والله قوم فى البـــلاد اراذل
انتم عليهـــا كابسون كأنكم — فى جسمها بين الانام دمامل
مش تختشوا وتفارقوها ساعة — أو يختشي لكم رئيس عاطل
ان لم تزولوا طائعين ففي غـــد — سترون « مؤتمرا » لمصر يجادل
وستنظرون « مقشة » فاذا بها — كنستكم واذا الجلال مزابل
وعيونكم تبكي وكل منكم — فى خـــده دمع هنالك سائل
ويقول « زيوركم » : دعونى سالما — أنى لمسكين وجسمي ناحــل
فقرار احزاب البـــلاد كأنه — كف على صدغ الوزارة نازل

***

بيعوا حقوق النيـــل ماشئتم فما — فيكم من النيل الكريم مخايل
فى كل يوم صفقة مغبونة — وبكل ناحية فَعال باطل
ملتم بمصر عن الرشاد فركنها — مما هدمتم منـــه ركن مائل
احسبتم حلم الشعوب جبانة — حلم الشعوب معاول ومعاقل
ورأيتكم صرعي غرور كاذب — فملئت أنكم فضاء قاحــل
لاتفهمون من الحياة ومجدها — الا مشارب تشتهي ومآكل
وملابس مكوية مطوية — ومراكب جوالة ومنازل
صلى الاله على قبور شعوركم — وعلى ضمائركم ســـلام هائل
وبقي تراب حيائكم ووجوهكم — زفت من السحب الرواخخ هاطل

(١) الاحازب جمع أحزاب والاراجل جمع رجال وكلاهما جمع الجمع

شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين
تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونبليه الطبية
مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين
مخازن ادوية جوليوتي
تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

الشربة الاميركانية
من الفواكه والازهار
لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

ازملين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا
قطرة سام
اعظم قطرة فى العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

دائرة المعارف الوفدية
الحا

حكى — الحكاية الخبر والقصة تقول حكي والله أعلم أن معاوية بن أبى سفيان كان بادنا لا تحمله الخيل وضربوا به المثل في ثقل الجسم ، وكان بعض قبائل العرب يرون من يكون كذلك حقيقا بالامارة لانه يملأ العين ، كنعمان باشا الاعصر وزيور باشا ، وقد تجددت هذه العادة فزيور باشا رئيس الوزارة لانه بادن والعامة تقول تخين بالتاء المثناة ، ويقال له مجعلص وسيأتي في باب الجيم عند الكلام على الجعلصة ، والظلظلة أقل منها، فزيور باشا سمين مجعلص والسمين الملظلظ الشيخ التفتازاني ، والحكاية أن تقول حسن نشأت باشا حكايته زي الطين ، وهو من تعبيرات العامة والاصل مثل الطين ، وقولهم زى بفتح الزاى مأخوذ من سي ، ولم يسمع من العرب سي بمعنى مثل إلا في لاسيما وهما سيان ، وحاكي سعد باشا محمد محمود باشا تكلم معه بعد ائتلاف الاحزاب وموت حزب الاتحاد ، وحاكي المازنى العقاد قلده فى الهزيان الذي زعمان انه فلسفة، وسمي بعضهم الفونوجراف بالحاكي وهو غلط لان الفونوجراف لا يحكى ولكن يحكى الناس به فهو اداة للحكاية ، والسوريون يقولون شو ها الحكى يريدون ما هذا الكلام وأهل الصعيد يقولون عن الحكاية حكيوه بتشديد الكاف .

الحاء واللام

حلب — أقليم في سوريا والنسبة اليه حلبي ، وحلب اللبان البقرة استنزل لبنها ، ويستعار فتقول حلب حزب الاتحاد الفلاحين ابتز أموالهم اشتراكا فيه وفى صحيفته رغم انوفهم ، ويسعل الرجل فيستحلب اقراصا أو حبوبا يسمونها باستليا والاستحلاب أن يضع الحبة أو القرص بمقدار البندقة أو وزنها في فمه ويبتلع مايذوب منه الى أن ينفد ولا يمضغه كما يمضغ عزمى باشا جريدة الاتحاد، والابن حليب ، والبقرة حلوب

حلبس — يجلس محمود افندي طاهر حقي ومحمود بك عارف وكلاهما أمام الآخر ويضع احدهما يده على الارض أو على شيء بينهما ويضرب عليها الآخر فيجتذ بها لكي لا تقع عليها الضربة، ولا يزال يضرب بهحتى تقع احدى الضربات على ما بينهما ولا تصيب يده فيتولى الآخر الضرب وهكذا ، فيقال أنهما يلعبان لعبة الحلبسة ، بتشديد السين ويضرب بها المثل فى المراوغة ، فيتلكأ زيور باشا فيما يريد المندوب السامي سرعة انجازه فيقول لزيور باشا « الله ! ... انت حاتلاعبنى الحلبسة ؟ » فيسرع الى ما طاب

حلبف — اسم لعبة يلعبها الصبيان وهم ينشدون قول حافظ بك ابراهيم :

حلبف يالابف من نقرها بالدف
انظر اثوبها لكل كتف بف
تخفي جمالها تحت الملاية اللف
من حسن صوتها اف والف اف
تفتح نفسنا وغيرها قرف
بالله اقبلي حلبف يالابف

حلج — الحلاجة نفش القطن واخراج مافيه من البذر ، وتتلبد لحية مهدي عزبان مما يسيل عليها من البرتقال وهو يأكله ويعلق بها بذره فيحلجها ، ويقول الدكتور سعد الدين الضبع أريد ان احاج دجني بلغة الصعيد فمعناه انه يريد ان يحلق ذقنه ، وليس غرضه الحلاجة لأن لحيته لا تطرل

حلز — الحلزة بكسر الحاء وتشديد اللام القصيرة والحارس بن حلزة اليشكري شاعر جاهلي له قصيدة من المعلقات ، قال الزوزني انه أحب اعرابية اسمها أسماء وهرب بها الى مصر فارادت ان تمشى بلا نقاب على مادعتها اليه منيرة ابنة ثابت بن وكيع ابن مسخران المهجصي سيدنى مهجص بن هليسان فنهي الحارث بن حلزة اسماء عن السفور فتوعدته بالهجر فقال

آذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء
بعد عهد لنا ببرقة شما ء فادنى ديارها الخلصاء
فرياض القطا فدرب الجماميز فبولاق مصر فالانشاء
وبعينيك من منيرة جاء تس
نا بلاوي تلوي بها المسخراء
فتززت غاضبا من بعيد
وعيونى من البكا حمراء

وضرب اسماء ضربا مبرحا فاقتاده الشرطي الى قسم الموسكى وحبسه فقال يهجو المصريين ويعيب عليهم اتباع نسائهم لمذهب منيرة ابنة ثابت

قبح الله أهل مصر رجالا
لا يصونون في الخدور نساء
نضب الماء من وجوه بنى مصـ
ـر فما يعرفون يوما حياء
واقتدوا بابنة الاهيجص حتي
بهدلتهم منيرة بهدلاء
افسدوا بالسفور اسماء مني
ليتني لم أجب لهم اسماء

حلزون — يقال للبئر الملتوية في عمقها حلزون وبئر يوسف تزعم العامة انها الجب الذي القي فيه أبناء يعقوب أخاهم يوسف عليه السلام ومن أقاويلهم انها لسليمان بن داوود حفرتها له الجن ومدوا منها الى بئر زمزم في الحجاز نفقا طويلا ، والحقيقة ان الذي حفرها رجل من تجار الكوكايين وقد مدفيها نفقا يصلها ببئر في باريس ومن هذا النفق يهربون الكوكايين والاورايين فلا تقدر الجمارك على منع هذه السموم .

حلف ـ حلف توتو كوكب الشرق انه ظريف وأحلف أنا انه ليس كذلك بالكسر فى الماضى والمضارع والمصدر الحلف بكسر اللام والعامة تسكنها أو تقول الحلفان قال الحاج محمد الهراوي

أقسمت أن الوز أفيد للفتى
وألذ من أكل الكباب الضانى
فتضاحكوا فذبحت أصغر وزة
ودعوتهم ليصدقوا حلفاني

والحلف باللام الساكنة العهد ومثله المحالفة والرجل حليف وهم حلفاء كسخفاء والدول تتحالف لتكون لكل فريق منها قوة يستطيعون بها تدمير البلاد واهلاك الناس في الحرب لاثبات أنهم أهل انسانية وحضارة

حلق — فتح زيور حلقه صاح بالوزراء ليطيعوا أمره والجمع حلوق كشقوق ، وحلقت المرأة شعرها ليرى الرجال بياض قفاها ،والتحليق ارتفاع الطائر والعامة تقول أن الادارة تحلق على العمد بتشديد اللام تأخذ عليهم المذاهب لترغمهم على العمل فى الانتخاب فيروغون منها روغانا يسمونه شغل حلق حوش والحلقة القوم يجتمعون حول الشيخ بخيت ليسمعوا ماسيدعيه من مقالات الشيخ محمد عبده وحلقة الباب التي يجتذبه بها أعضاء حزب الاتحاد يوم يغلقون النادي والحلق الذي تتحلى به أنيسة الرشيدي من البهرج وهو معدن شبيه بالذهب ويزعم سلامه موسى ان الانسان كان حشرة من الحشرات ويقول لجليسه اجعل هذا الكلام حلقا في اذنك لكى لا ينسي انه من غير بنى آدم

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

في كرمة الكرامة والكرم

تكريم العلم فى شخص حافظ عوض بك

فكر جماعة من أهل الفضل في اقامة حفلة تكريم لصديقهم زميلنا الاستاذ أحمد بك حافظ عوض صاحب جريدة كوكب الشرق ومؤلف تاريخ «فتح مصر الحديث» أو «نابليون بونابرت في مصر». وأراد سيد شعراء العربية في كل زمان ومكان، بلبل الشرق الغرد الصداح، أحمد شوقي بك ان يكون سباقا الى كل فضل يسدي الى العلم وبنيه والادب وذويه، وأبى الا ان تكون داره مشهدا بتهاج الادباء ومبعث هناء الكتاب والشعراء وإلا ان يضفر بيديه القديرتين اكليل الفخار الذي قدر لحافظ عوض أن تعصب به هامته وان ينظم من جوهر بيانه وفرائد سحره قلادة المجد التي يزدان بها نحره ولبته. ففى ذلك القصر الذي اقامه شوقي لسكناه على الشاطيء الغربى من النيل قريبا من كبري عباس الثاني وفي مواجهة حديقة الجيزة التى كانت في عهد اسماعيل العظيم موئلا للضيفان، وملاذاً للخائف الروعان، ومسرحا للغيد الحسان فاصبح في عهد الاحتلال معقلا لاصناف الحيوان، والقردة والغيلان. والاسود والذؤبان، من كل سابح وسارح، وطائر وظائر، وخادر وثائر، هنالك فى «كرمة شوقي»، ولا أقول «كرمة ابن هاني»، فلو ان شاعر الامين وشاعر العباس كانا قد التقيا في عصر واحد لا تخذ الاول من انتمائه للثانى الى الشهرة سببا، وما احتاج الثاني أن يجعل من كنية الاول لنفسه لقبا، نعم في «كرمة شوقي» تلك التي أشرنا بالمجاز الى مكانها من السمو والشرف التف في ليلة الجمعة الماضية قبيل من اخوان الصفا وكلهم من ذوي المقامات الرفيعة، وأصحاب الرأي والتفكير وذوي الاقلام المشروعة والكلمة المسموعة والاخلاق المطبوعة بزميلهم الاستاذ حافظ بك عوض يحيون في شخصه الجد والجلد، والتوفيق والرشد، والنجاح الذي لم يظفر به من قبل أحد. ووقف جماعة من أولي التقدم والبروز، كان باكورة مطلعهم الاستاذ أحمد شفيق باشا ومسك ختامهم الاستاذ محمد بك الصباحي، يعددون من مآثر المحتفل به وصادق جهاده في خدمة بلاده بما حرر وحبر وصنف والف ما نطقتهم به آثاره وما أشهدهم عليه شوطه ومضماره.

وقام على أثرهم الاستاذ جورج طنوس يتلو على الناس من آيات رب الشعر شوقي تلك المعجزة الرائعة التي أدرجت تلك الليلة النادرة في سجل الخلود فاحسن القاء وايماء بصوت جهوري رنان تناسب ومعانيها ضخامة ومتانة ان لم يكن قد تشاكل والفاظها رقة وانسجاما.

وقف بعد ذلك الزميل حافظ بك عوض فشكر لصاحب الدار صنائعه وفواضله وقضى للمحتفلين به حق العارفة ومفترض الالاَ وكان فى ذلك لبقا أديبا لطيف المسالك والمداخل قد تجنب مواقف الزلل وسخرت له روائع الكلم في غير ما مداجاة ولا مواراة. ثم اختلف القوم الى خوان حوى كل ما لذ وطاب من مأكل ومشرب لا نقول فيه إلا انه تعجز عن وصفه كل يراعة لم يسعفها ما اختص الله به بديهة شوقي من وحي والهام. فلما كانت الساعة العاشرة عادوا الى باحة انس قام في صدرها للطرب عرش قد استوى فيه ملك الالحان ورب الابداع محمد افندي عبد الوهاب يخلب الالباب ويسحر العقول ويستولى على الانفس والارواح. وأشهد ان عبد الوهاب لا يدانيه في اقتداره الا من كان حوله من اساطين الفن وحسبك بمصطفى بك رضا اذا انطق جماد القانون اعجازا واسماعيل رأفت اذا غمز اوتار الكمان فباحت بانين مرجع كانين العاشق وتشك مردد كتشكي المدله الولهان، فقد استطاعوا ان يغنوا وان يضربوا وان يجيدوا الغناء والضرب وان يبدعوا ويستلبوا العقول والنهي فيحلقوا بها في سماء الاحلام تذوق لذة الخيال مرة ثم يهبطوا بها الى مواطن الحس فتطعم حلاوة الغبطة والسرور كرة، وهم بين عوامل من مفسدات النغم ومرسلات السأم وموجبات الوخم وداعيات البكم يطل من بين اكتافهم الاستاذ أحمد رامي بأنف انفت منه الانوف، ويرقص بين يديهم الاستاذ أحمد وفيق بقوام كهراوة راعي المعز والشأ تقوست ثم قست «فلا تقوم اذا قومتها الخشب»، ويضج فى وجوههم الاستاذ جورج طنوس بصوت أجش حري به ان يكون صخبا، من ان يكون طربا، وكلما قيل ياليل انقض عليهم الاستاذ الصباحي فتمنوا وتمنينا ان يكون ليل العاشقين والمرضي وكل ذوي الآلام في مثل خفته تلك الليلة. وكأنه لم يكف القدر ان يتأ اب على عبد الوهاب وزميليه من ذكرنا من الوجوه التي لا تثير الغزل والوجدان فنادى صاحبنا حسن افندي انور صديقنا الاستاذ حسين شفيق المصرى اليه - وكان في معزل - يا بنى اقترب منا، وسيدي بندق ماصدق، فقفز الاستاذ حسين الى قبلة التخت واقعى في كرسي في مواجهة عبد الوهاب فاذا ما انشد من قول سيد الشعراء:

قلب بوادي الحمى خلفته غلقا

ماذا فعلت به يا ظبية البان

ظن صاحبنا حسين انه المعني بهذا النداء فمال طربا وانثنى تيها ودلالا ونسي ما بين عيون الظباء الدعجاء، وجفونه العمشاء، من مغايرة وتباين، وانه ليس له منها الا قصر القامة في غير مرونة أعضاء وتناسب اجزاء وإلا فروتها في غير لين ولا نعومة وانتم تعلمون بعد ذلك ما بين محاسن الغزال ومقابح حسين المصري من فرق كالفرق بين الضياء والظلمة والنعمة والنقمة والسراء والضراء، وسليك ابن السلكة وابى رجل عرجاء.

أما الكتاب موضع التكريم فحسبه انه قد رفع عن عالم التأليف في الشرق عامة ومصر بخاصة عيب التقصير عن مجاراة علماء الغرب في فن التاريخ الذي كان فيه لأسلافنا من العرب سبق القدم وطول الباع على ما سمحت لهم به وسائلهم ثم انقطعت الصلة بيننا وبينهم فاصبح الخلف لا يعرفون منه ألا سرد الحكايات وايراد القصص كما يتلقفونها من أفواه الناس في الازقة والمنتديات دون رجوع الى تحقيق أو ارتكان على أسانيد فجعل حافظ منه علما ذا مراجع تستند على وثائق لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها في اسلوب عرفناه له رقيقا رشيقا يملك ذهن القارىء ويدخل الى اذن السامع بغير استئذان.

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل فى الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والعضلي يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

بين المؤتلفين
في المنام

أرى كأنني في قاعة الاستقبال بالطابق الاول من منزل بشارع سعد باشا زغلول وأظنه بيته الذي اصطلح على تعريفه ببيت الامة ودولة الباشا جالس في صدر المكان في مقعد فسيح ذي سنادة مرتفعة أظنها من قطيفة خضراء غامقة وبجانبه سعادة محمد باشا محمود وكيل حزب الاحرار الدستوريين وعلى مقربة منه سعادة فتح الله باشا بركات يقابله في الناحية الاخرى الاستاذ حافظ بك رمضان زعيم الحزب الوطني . وفي المجلس غير من ذكرنا كثيرون اظهرهم مكانة وادناهم من الزعماء منزلة الاساتذة النحاس ومرقص حنا والغرابلي وحسين هلال وعبد الرحمن الرافعي وعبد الجليل أبو سمرا والاعيان أحمد عبد الغفار وعبد الله اباظة ونعمان الاعصر . وفي زاوية من المكان جلس اربعة آخرون هم الدكتور حامد محمود والاساتذة القاياتي وأمين يوسف والصباحي كأنهم يتحادثون في غير هذا الامر الذي شغل الجمع الذي يضم هذا المجلس . ولكنهم قطعوا حديثهم واعاروا التفاتهم حينما سمعوا الرئيس يقول بصوت مرتفع :

سعد باشا — قلت لكم انهم لا يقدرون ان يحولوا بيننا وبين عقد المؤتمر . ان الامور لا تجري كلها على مراد زيور وهو ليس بيده تصريف الاقدار

بركات باشا — وأنا أجرأ على دولتكم واقول أن زيور باشا يندفع في كل شيء زى الوابور ولا يفتش في طريقه أي اعتبار

سعد باشا — ولكن زيور مش سايب زي ما انت فاهم . والذين يتولون زمامه يريدون ان يعرفوا الى أي حد تنتهي ارادة الامة في كامل حريتها بغير اجبار ولا اكراه .

محمد باشا محمود — سعادتك يافتح الله باشا مش متذكر اجتماع البرلمان في ٢١ نوفمبر ؟

بركات باشا — متذكر قوي

محمد باشا محمود — ماامنعوش زيور باشا ليه ؟ كان اعلن وكان مصمم وفي آخر لحظه شاف انه مش في وسعه . آهو ده زي ده تمام .

بركات باشا — تمام لأ . دكها كان اجتماع شيوخ ونواب أما ده رايح يتوجد فيه ناس يدعي ان مالهمش صفة

محمد باشا محمود — كان بيدعي كده على النواب باعتبار انه حل مجلسهم .

النحاس باشا — ومع ذلك فان اللي رايحين يجتمعوا من غير الشيوخ والنواب كلهم ذوو صفة لتمثيل الامة . فيهم اعضاء مجالس مديريات وبلديات ولجان شياخات ومحامون واطباء وتجار وخلافه .

بركات باشا — الكلام ده كويس مع اللي يعوز يفهمه .

سعد باشا — عنده من يفهمه ويجعله يفهم . انت يا فتح الله لك عادة تقرأ الصحف بطريقة سطحية من غير التفات لمرامي الكلام خصوصا في التلغرافات الخصوصية . مش فاضي طبعا . شغلك كتير والمشغول لا يشغل

بركات باشا — أنا يا دولة الباشا لا يشغلني شيء عن مطالعة الصحف وبدقة خصوصا التلغرافات العمومية والخصوصية .

سعد باشا — انت إذن متتبع الملخص إللي بينشر تباعا من مقالة مستر اسبندر .

بركات باشا — طبعا .

سعد باشا — عرفت من ثلاثة او أربعة أيام رأيه في وزارة زيور ! طولت قوي ويجب ان تزول ؟

بركات باشا — فاكرها طيب زي ما اكون قرأتها دلوقت حالا

سعد باشا — وقرأت أول البارح « يجب على ممثل بريطانيا ان يترك للمصريين حرية اختيار زعمائهم فاذا أبى البريطانيون التسليم بالزغلوليين كان عملهم هذا عبارة عن استرداد استقلال مصر » .

نعمان باشا — يا خبر اسود ! الزغلوليين بس. امال الاحرار راحوا فين ؟

سعد باشا — طول بالك يا سي نعمان . هو يتكلم عن الزغلوليين بمعنى انهم هم أول من يعارض الانجليز فيهم فاذا كان يحكم على الانكليز بالتسليم بهم فبالاولى غيرهم ومع ذلك فكلنا الآن واحد .

نعمان باشا — أيوه كده الله يسترك يا باشا أحسن المفاعيص بتوع أولة امبارح يفرحوا فينا دي خرجتنا منهم كانت زي ما تخرج عينهم وصلحنا ويا كم كان عندهم أشد من طلوع الروح

سعد باشا (متبسما) — بقى ياسي فتح الله المشكلة كلها بين فريقين الامة وملكها من جهة . والانكليز من جهة فالامة رأيها أن تكون حرة في اجتماعاتها وانتخاباتها وبرلمانها وحكومتها وجلالة الملك حفظه الله لا يمكن بحال من الاحوال مهما أرجف ذوو الغايات وأوهم أصحاب المطامع والمتجرون بالاوهام ان يكون من غير رأي أمته التي اقسم ان يصون دستورها ويحترم ارادتها . ورأي الانكليز هو هذا الذي يعلنه واحد من أصحاب الرأي فيها . ومش واحد كل شيء كان ولكن واحد من اللي كان لهم رأي محترم ومعمول به في الخطط الانكليزية . مش فاهم بقا انت عايز إيه أكثر من كده

الشيخ القاياتي — الرجل صرح بأكثر من هذا . قال « ان وقف البرلمان ووقف الدستور معناهما حكم السراي

محمد باشا محمود — يريد اللي بيطلعوا التدخل في أمور الدولة من رجال السراي . والسراى لا يعنوا بها عادة الا كده . أما جلالة الملك فهو أكبر من أن يتنزل لمباشرة الحكم . فهو بعيد عن ان يدخل اسمه الكريم في مناقشة حتى من الانكليز

الشيخ القاياتي — هذا مفهوم . جلالة الملك يملك ولا يحكم . ده بنص الدستور الصادر بمرسوم متوج باسمه الكريم . أنا ما فهمتش منها إلا ما فهمتموه سعادتكم

حافظ بك رمضان — أنا موافق طبعا على ماشرحه دولة الباشا ده كله مفهوم بالطبع . ولكن احنا اعتدنا أن نسمع من بعض الانكليز ولو المسؤلين كلام كويس ومعقول وبعضهم الآخر يعمل ضده على خط مستقيم . ودي دايما خطتهم . كل واحد يتعهد بتضليل فريق منا . ده يحبذنا والثاني يحرض خصومنا والثالث يؤيد الحكومة والرابع والخامس الى آخره . فاللي أشوفه أنا اننا مش لازم نعمل حسابنا على أي كلام نسمعه منهم ونضع خطة حازمة للحالتين اللي لا بد تصادفنا واحدة منهم اجتماع المؤتمر وعدم اجتماعه . ده اللي غرضي نتناقش فيه ونقر فيه على رأي . اذا اجتمعنا

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

رايحين نتناقش في إيه ونقرر ايه . واذا صادرونا في الاجتماع يكون عملنا إيه ؟

مرقص باشا حنا — ده كلام في محله .

الغرابلي باشا — صحيح . والعرب تقول « قبل الرمى يراش السهم » يعنى يجب ان الانسان يستعد للأمر قبل نزوله . واظنني قلت في ذلك شعراً .

الصباحي بك — في عرض النبي ! حوشه يا دولة الباشا !

سعد باشا (مقهقها) — طيب بلاش شعر ياغرابلي مادام الكل بيتشاءموا منه .

الصباحي بك — دي مصيبة إيه دي . هو كل حزب ربنا يصيبه بشاعر يقندلها عليه

أحمد بك عبد الغفار — احنا والحمد لله ماعندناش شاعر

أبو سمرا بك — ليه ياخويا . وما كان عندك الشيخ بخيت وبرده ماخلهاش جت زينة

نعمان باشا — ياغارة الله ياغارة الله . ذكرنا النبي والصالحين . بس بقا يا جماعة تردموا لنا دي سيرة .

سعد باشا — الأمر إللي اشار اليه الاستاذ حافظ بك ستنظر فيه كما هو في علمه الهيئة الموكول لها اعداد برنامج المؤتمر وسنناقشه مجتمعين في يوم قريب . والآن إيه إللي انت شايفه يانحاس باشا في الدعوى المنظورة أمام قاضى الاحالة . يهمنى جداً ان تظهر براءة ابنائنا من التهم المنسوبة اليهم

النحاس باشا — آدي انت دولتك شايف أننا لم نبق فيها جهداً واظن ان الادلة التى وفقنا لها لايمكن ان تترك شكا في براءتهم .

حافظ بك رمضان — غريبة جداً . أنا مش عارف ازاي النيابة تجي قدام القضا فى دعوى زي دي وكل ادلتها فيها تقارير أو شهادات لناس اتهموا من قبل وحكم عليهم بالاعدام وعجلوا بالتنفيذ فيهم ولم ينتظروا بهم حتى يناقشوا اقوالهم مع إللي ادعوا أنهم شركاء لهم في الجريمة . ومش عارف ليه حتي ما ادخلوهمش معهم فى الدعوى من أول الأمر وكان قد قضي فيهم بالادانة أو بالبراءة مع بعض .

محمد باشا محمود — أكبر ظنى ان بعض الناس الذين حامت وتحوم حولهم الشبه كانوا على صداقة مع ناس من أصحاب الأمر وكانت الثقة فيهم لاتدعو الى الشبهة وهم إللي حسنوا لهم الاستعجال فى التنفيذ بحجة ارضاء الرأي العام في انكلترا والحقيقة أنهم على مايظهر كانوا خائفين على أنفسهم من بقاء ناس منهم .

حسين بك هلال — حينئذ ما كانش لازم أنهم لاجل ان يداروا غلطتهم يتمسكوا باتهام ابرياء .

محمد باشا محمود — هم مايعتقدوش أنهم ابرياء . برده فيه شبه عندهم عليهم .

حسين بك هلال — التحقيق كانت عيوبه ظاهرة للنيابة . ليه ماييننتش لهم مافيه من الضعف

محمد باشا محمود — ده كان شغل النائب العمومى وما تسألنيش عنه

سعد باشا — صحيح . المسئولية في هذا علينا نحن . ولكن ماعليهش جل من تنزه عن الخطأ .

حسين بك هلال — والله الحالة إللي حصلت أمام قاضى الاحاله تبشر بالخير .

أمين افندي يوسف — أنا احلف ان الانكليز مايكونوش مبسوطين من الحاجات إللي بانت دي .

سعد باشا — بس خليك ساكت انت . مين سأل عن رأي الانكليز في ده . وإيه يهمنا رأيهم ما دمنا قدام قضاء يجب أن نعتقد استقلاله وعدله

حسين بك هلال — القضا لحد دلوقت برهن عن استقلال فوق كل أمل .

نعمان باشا — ربنا يتمم بالخير . وإيه رأيكم في البيلي .

حسين بك هلال — أنا رأيي فيه معروف من التقرير اللي ارسلته أنا وحسيب باشا من لوزان ومع ذلك فانا لا أستطيع احكم انه يصل الى حد مثل هذه التهمة .

نعمان باشا — لحد القتل ما اظنش . ولكن برده ربنا يكفيناشره لاجل خاطر حسن باشا نشأت .

محمد باشا محمود — حسن نشأت كانت سيرته فى التحقيق قد سيرة البيلي مرتين . ومع ده ربنا سهلها له من أقرب طريق

نعمان باشا — عقبال الحبايب . والله ياخواننا أنا مش عارف الواحد حس بحنية لماهر والنقراشى مرة واحدة كده ليه

الشيخ القاياتى — لله درك يا نعمان باشا . انك رجل مؤمن شديد الاخلاص في ايمانك وكثير الايمان فى اخلاصك

نعمان باشا — يعنى بعشرة بصل وبصل بعشرة ما واحدة منهم كانت كافيه يا مولانا . ومع ذلك أقول لك ! الله يحفظك ولا يسوك .

الدكتور حامد محمود — نعمان باشا ، برافو ! « يو آر ايو رايت مان » (انت رجل تمام)

نعمان باشا — أوه ، أهلا وسهلا ! انت فين يا حبيبي ، لا أسكت الله لك حس ولا حركة

الدكتور حامد — أنا فيه ! بس دولة الباشا وكلهم كانوا بيتكلموا كويس وأنا كنت لازم اسكت

نعمان باشا — ومين اللي اتكلم وحش وخلاك نطقت .

عبد الله بك أباظه — انت بالطبع

نعمان باشا — وليه يا عبد الله يا ابن عمي ! احنا ما احنا على الخير والشر سوا طول النهار في النيوبار مرة وفي الشيشة مرة .

عبد الله بك أباظه — أمال بدك مين غيرك يخليه ينطق

نعمان باشا — اللي خلاك نطقت انت . ماكنت انت الاخر قاعد مسدود زيه سوا . لما انقفل الطابق وما بقاش فيه ولا خانة فتحت حضرتك وعرضت نفسك للتلطيم .

ابو سمرا بك — انتم بتلعبوا عشرة ويابعض والا الحكايه إيه .

عبد الله بك أباظة — دي لغة نفهمها احنا ياحريفة خليك انت بعيد عنها .

نعمان باشا — أيوه خليك بعيد انت أحسن يضربك بحجر .

فضحك سعد باشا وضحك الاخرون معه ووقف حافظ بك رمضان مستأذنا فى الخروج

محمد باشا محمود — خدني وياك ياحافظ

بركات باشا — يصح اننا نقوم كلنا باذن دولة الباشا لانه أطال القعود وهو لسه محتاج للراحة

سعد باشا — لا بأس . الى الغد يامحمد باشا . بس اذا أمكنك بدر شوية علشان يكون عندنا وقت كافى للكلام . مش تجي ياحافظ بك .

حافظ بك رمضان — أتعشم . أعمل كل جهدي .

سعد باشا — الاستاذ الرافعي ماتكلمش الليله دي بشيء واحب ان أسمع رأيه في بعض الامور . مش تجي مع حافظ يا أستاذ

الاستاذ الرافعى — انشاء الله .

وخرج الباشا فتبعه الحاضرون فقصد الى دائرة الحرم وقصدوا الى سياراتهم خارج المنزل وأعمل السائقون محركاتها فأيقظني ضجيجها من النوم ، فقمت الى مكتبي أسطر حديث اليوم .

ماهر باشا — بتجرجرنى على فين منتش ؟ شايف الزوبعة ؟

زيور باشا — يالطيف ، يالطيف ، ياترى مانعة الصواعق

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

... حطتها لي السلطات الرجعية على طربوشي حاتنفعنا والا لأ . . .

حديث الاسبوع

بتوع نشأت ..

التمثيل الخارجي مظهر السيادة القومية في البلاد الاخرى ، وهذا المظهر للسيادة القومية بعض ماجاهدت فيه الامة اربعين عاما وبعض ماسالت من أجله الدماء واشترته مصر بحياة الشهداء.

أتذكرون أيام كانت المدافع الرشاشة تنثر رصاصها على الاجسام كما تنثر السحابة مطرها على الارض ؟ يومئذ اين كان زيور وأمثاله ، ورفعت واشباهه ، وموسي فؤاد ونظراؤه ، وعلى ماهر واضرابه ، ومحمد عيسي واصحابه ؟ كان أحدهم يشق حيطان داره لتنطبق عليه خشية أن تصاب إصبعه بوخزة هواء أو لفحة نسيم ، وكان كل مايذكر به المجاهدين من جماهير الامة سخطات يرسلها من شدقيه الواسعين تتلظي حنقا وغيظا وتلهب حقداً وضغينة ، وما كان لهؤلاء وامثالهم أمل أو رجاء الا ان تستأصل المدافع حصائد الارواح لتبسط سيدتهم انكلترة ذراعيها على هذه الارض فيعيشوا بها عبيدا يأكلون ويشربون وينامون كما تفعل السائمة في مراتعها

وقضي الله ان تخرج الدماء بعض ثمارها فكان هذا الدستور الذي يغتصبون ثمرته لانفسهم ، وكان هذا التمثيل الخارجي الذي لطخوا وجهه منذ جعلوا يقضون به أقبح الشهوات ، ويفترعون على ظهره اسوأ اللذات ، وانتفض الشيطان عن شاب كان عدما ومخلوق كان هباء ، فاذا هذا الشاب العدم والمخلوق الهباء يقبض على ما جل وغلا من شئون الدولة وفي ضمنها التمثيل الخارجي ، واذا شرف الدولة رهين بهواه وكرامة الامة معلقة بين أصابعه ، ثم اذا هو لا يملك من نفسه الا سوء الخلق وقبح الطوية واذا هو عبد تحكمه شهوة البهائم وتتصرف فيه لذة الحيوانات ، وكذلك انقلب مظهر التمثيل الخارجي مظهراً رديئا فاصيبت سيادة الامة وكرامتها بأنكي مما يصيبهما من أشد الاعداء ضغنا عليها واعظمهم كيداً لها

في بعض أيام هذا الاسبوع صاحت « السياسة » تستعدى الوزارة على بعض موظفي المفوضيات والقنصليات لتري كيف تغسل عن مصر تلك الفضائح التي أصابتها من هؤلاء الموظفين ، ونحن لا نلومهم كما لامتهم السياسة ، فان أحداً منهم لم يفعل إلا ماخلق له ، وليس ذنبا عظيما أن يعتل افراد من الامة بما يصيبهم من أمراض الرذيلة ، وانما الذنب العظيم ان يؤتمن هؤلاء المرضي على ودائع من شرف الامة لا يؤتمن عليها الا رجال رزقهم الله عفة اليد والنفس والبطن وقضي أن لا تستعبدهم الشهوات ولا تستذلهم الاهواء ، وقد كان اختيار هؤلاء لوظائف المفوضيات والقنصليات متروكا لحسن نشأت ، وكان هذا مريضا بمثل أمراضهم ، فليس اذن من الغريب أن يختارهم على هذه الصورة ومن هذا الطراز ، وانما الغريب ان يستنعج الوزراء أمامه فيتركوه متحكما فيما ليس من شأنه مستبداً بما ليس من عمله ولا اختصاصه .

الذنب العظيم ذنب وزير الخارجية منفرداً وذنب الوزراء مجتمعين ، ولكن وزير الخارجية مريض أيضا والوزراء مرضي كذلك ..

وأي مرض كالجبن ؟ وأي مرض كالتكالب على منصب الوزارة ؟ وأي مرض كتضحية الكرامة ثمنا لرضا شاب كنشأت ؟ واذا لم تكن كل هذه أمراض الوزراء فليخبرونا أية حكمة عالية قضت أن ينقلب رفعت باشا وهو وزير الخارجية حاملا في يده اسماء أشخاص أرادهم نشأت للمفوضيات والقنصليات وقد كان ذهب اليه باسماء أشخاص آخرين ؟ بل ليخبرونا متي كان وزير الخارجية ساعيا بين دار وزارته ومقر وظيفة نشأت يذهب اليه ليعرض عليه أمر هذه الاسماء وتعيين أصحابها في الوظائف المطلوبة ؟

اذن هؤلاء الوزراء مرضي ، وأظهر مافيهم من أعراض المرض انهم يقفون امام الامة سباعا مفترسة بينما كانوا يقفون امام هذا الذي يسمونه نشأت نعاجا لاترد ايدي الحالبين ، لكن هذا المرض لا يعفيهم من الذنب ، فالمسئولية لابد منها وهذه المسئولية انما تنتهي اليهم فتقع على رؤوسهم

جربنا اذن فعل الايدي الخفيفة اللاعبة بالتمثيل الخارجي وبمظهر سيادة الامة وكرامتها ، وحسب التجربة فضيحة واثما وحسبنا من التجربة حجة توجب ان يرجع أمر المفوضيات والقنصليات الى الامة والي سلطتها توجهها الى حيث تتطهر من الارجاس وتكون بمعزلة عن الخبث والخبائث

***

الادب المجرم . . .

سافر نشأت الى حيث أراد الله ان يلقيه في عزلة تلدغه بها عقارب المقت العام وتمزق قلبه وساوس الفزع مما ينتظره من مصير الخاطئين

ونشأت هذا على مابه من غرور وهون استطاع ان يتخذ له عبيداً يشتري رقابهم كلما ملأ بطونهم قذراً ونفوسهم شهوة وكلما ستر سوآتهم البادية بما يتيحه لهم من أردية وأثواب ، وكذلك شيخ العصابة يملك من رقاب اتباعه بقدر ما ينالهم من قسمة الغنائم المنهوبة ، وجريدة الاتحاد خلقها نشأت أمة سوداء من اماء الخدمة ، واقامها نادبة تلطم وتولول كلما سمعت رنين الصفع على قفا سيدها ، وتغني وتمدح كلما خلا مولاها الى اصحابه يطربون ويعربدون ، فاي أحد احق من هذه الجارية بالبكاء واللطم في جنازة رحيل مولاها حسن نشأت ؟

ولكن جريدة الاتحاد أمة لم يؤدبها نخاسها ، فقد قامت تندب حظ سيدها فكان لها أدب مجرم نسيت معه ان نشأت عبد لا يوضع في منزلة واحدة مع صاحب المقام الاسمي والجلالة العظمى سيده وخالقه ومالك رقه جلالة الملك المعظم ، على ان جريدة الاتحاد غرقت في هذا الادب المجرم الى مافوق هامتها فوضعت سيدها العبد الآبق في هذه المنزلة

انظر ماذا قالت يوم ٢٨ يناير في مناحتها على نشأت :

« ولسنا نحتاج ان نعرف ان الصبر شعار صاحب السعادة نشأت باشا أيضاً كما هو شعار جلالة مولانا الملك »

فنحن نفهم ان تزعم هذه الجريدة ان نشأت يستطيع ان يتعزي بالصبر ويستطيع ان يغالط مرة واحدة في حياته فيتجمل بهذه الفضيلة الواحدة وهي الصبر ، ولكنا لانفهم كيف يجوز لجريدة تدعي أنها جريدة القصر وتأبي الا ان يكون الاخلاص للعرش حسنة من حسناتها لايشاركها فيها احد من هذه الامة ان تذكر اسم جلالة الملك في هذا المعرض ؟ وهل تريد ان يفهم الناس أن العرش يجد من دواعي الصبر يوم سفر حسن نشأت ما يجد هذا الراحل الكريه ؟ نعم الصبر بعض ماعرفنا من فضائل صاحب الجلالة ، ولكن أي اخلاص وأي أدب في اقامة هذه المماثلة بين جلالته وشخص منبوذ مأخوذ الى حيث لا يبعد أن يلفظه كل بلد يصل اليه .

بل هؤلاء عبيد نشأت اعمام الحزن على ماسيفوتهم من قسمة الغنائم المنهوبة ، فهم أفراد عصابة فارقهم رئيسهم فاصابهم من فراقه خبل الطامع الجائع وهوس الشطار تنتابهم النكبة في شيخ حرفتهم الكبير . . .

***

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

الخلافة ..

اضافت مسألة الخلافة الى مشاغل الشعوب الاسلامية مشغلة جديدة كانت هذه الشعوب تستطيع أن توفر ما تصرفه فيها من عمل ووقت تصرفه في قضايا استقلالها وشئون حريتها

لكن الاتراك القوا عن كاهلهم ما اثقله عدة قرون من تكاليف الخلافة وواجباتها ، ومنذ قنعوا بان يعيشوا شعبا خفيف الحمل لا تبهظه وحدة تلك التكاليف التي تطلب منه ومن سواه ترامت على هذه الخلافة اطماع وتعلقت بها شهوات ، ووقف المسلمون منها موقف الاناة والحذر عسي أن يجدوا لها مستقراً تسكن اليه فلا تتقلب به أداة لاساءتهم ولا ينفتح عليهم منه باب هم جديد

ومصر شعب من هذه الشعوب الاسلامية يحل له أن يشترك برأيه في مصير الخلافة ويحرم عليه أن يجعل من بلاده داراً لها وهو من نفسه حاملا لتكاليفها ، فانما يصلح للخلافة شعب ذو قوة لا تقوم الى جانبها قوة غالبة من احتلال مسيحي ، وتصلح الخلافة دار اسلام ينبسط ظلها على المسلمين جميعاً ليعطوها من المال والجاه ما يعينها على أمر هذه الخلافة ويحفظ لها هيبتها ويقيها كيد الحانقين عليها

ولو ان شعبا كالشعب المصري غفل عن هذه الحقائق فحمل فوق عنقه أمر الخلافة الثقيل المبهظ إذن لوضع بيده في عنقه غلا تتجاذبه كل هذه الدول العاتية التي تأخذ بين مخالبها كثيرين من الشعوب الاسلامية ، ويومئذ لا نقع في قبضة دولة واحدة ولا تقف لنا دولة واحدة تدعي أن لها علينا حقوقا مرعية وعندنا لها مصالح ممتازة بل نصبح فاذا فرنسا وايطاليا وغيرهما تدعي ما تدعيه انكلترا اليوم من حقوق ممتازة ومصالح غير عادية تطلب لها ضمانات خاصة

وليس البرهان على ذلك بعيداً عنا ، فكلنا يعلم ما كان من أمر الدول الاوربية مع الدولة التركية أيام كانت الخلافة عندها ، فكم دبرت هذه الدول من دسائس كانت تفعل في جسم الدولة فعل السوس الناخر ، وكم خلقت من فتنة كانت تأكل أحشاءها كما تأكل النار الحطب ، [illegible] وضعت مشروع تقسيمها في موضع البحث [illegible]ام المؤتمرات وفي مجادلات السياسيين ، ولم تكن [illegible]لة ذلك كله إلا أنها ترفع أمام الشعوب الاسلامية [illegible]كن الخلافة وان دول الاستعمار ما كانت تطمئن [illegible]ن في قبضتها من المسلمين ما دام شبح الخلافة ماثلا أمام أبصارهم في تركيا المستقلة المحاربة

لكن بعض شيوخ الازهر انساقوا في طريق الامل الكاذب ، فهزوا اكتافهم هزات يرجون ان يجتذبوا بها الخلافة الى مصر فيجتذبوا لها كربا دائما . على ان الناس في مصر وفي غير مصر لم يجهلوا منذ رأوا هذه الاكتاف المهتزة ان بعض هؤلاء الشيوخ يتساقون بما فيهم من عبادة لعرض الدنيا ، ومهما كانت هذه حالهم فبعيد ان يكونوا قد جهلوا في سبيل الدنيا ما وضعه أصحاب الشريعة من شرائط للخلافة .

سمعنا أن الشيخ أبا الفضل الجيزاوي وشيوخ لجنته الخلافية يعملون بما لهم من وصف ديني لتكون الخلافة في مصر ، فهل جهل الشيخ أبو الفضل وغيره أن أبسط شرائط الخلافة القوة وعدم تسلط غير المسلم ؟ لا جرم أنهم يعلمون هذا الشرط اللازم فلماذا يتعمدون مخالفته ؟ ألانهم يعلمون ان ليس لمصر من القوة ما يقتضيه الذود عن الخلافة وتوفير هيبتها ، أم لأنهم يعلمون أن في مصر احتلالا انكليزيا متسلطا عليها طاويا كل مالها من قوة تحت سلطانه الجبار ، أم أن فتنة الدنيا قد استحوذت على قلوب الشيوخ فتجاهلوا ماهو شرط ديني ومضوا يحملون في رقابهم ما عسي أن يكون وراء هذا التجاهل من غضب الله وحسابه ، وذهبوا يستخفون ما قد يصيب هذه الامة من كروب واضرار اذا قدر لهم أن يبلغوا ما أرادوا ؟

ثم هل الشيخ أبو الفضل والمتساقون معه بعرض الدنيا هم وحدهم أصحاب الصفة الدينية التي يزعمون أنها تجعلهم أهلا للتقدم في العمل والرأي على كافة المسلمين ؟

ليست الخلافة ميراثا انتقل عن الاتراك الى قوم من المسلمين دون غيرهم ، وفي العالم الاسلامي علماء قد يكونون أغير على هذا الأمر من هؤلاء السادة أصحاب الاكمام الواسعة ، وان خلافة يكون داعيتها فراج المنياوي واشباهه من كل حاطب ليل لهي خلافة أهون على الله من هؤلاء الدعاة ، فبأي حق تسبقون هذا العالم الاسلامي كله الى طريق انتم مطاياها العرجاء ؟ وهل عندكم ضمان موافقة المسلمين ورضاهم ؟ وكيف لا تخافون يا أصحاب الفضيلة خزي الخيبة اذا اهملت الشعوب الاسلامية شأنكم ولم تنظر اليكم الا كما ينظر صاحب الامر الى فضولي يسبق الجماعة فيقترح عليها وهي متفرقة ماهو من شأنها وهي مجتمعة ؟

هذه بعض وجوه المسألة قلنا فيها هذه الكلمة الاجمالية ، ونحن منتظرون ماسيكون من حضرات السادة الشيوخ فيما زعموه لجنة مؤتمر الخلافة ، ولكننا نحب لكرامتهم ولكرامة مصر أيضاً ان يتركوا مال المسلمين للمسلمين وان يتورعوا قليلا فلا يزيدوا هذه الامة هما ثقيلا على همومها الكثيرة . .

رأيت عند بعض الشركات
ظروفا وجوابات وحوافظ اوراق في
غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت
بمطبعة الكشكول

مكتبة البازار السوداني
بالخرطوم

يطلب الكشكول من هذه المكتبة ويطلب منها أيضاً جميع الجرائد والمجلات العربية والافرنجية والروايات والكتب . وهي على استعداد تام لتقديم كافة الادوات المدرسية وكل لوازم التصوير والرسم
صاحبها : نقولا ديمتري كاتيفانيدس
مديرها ولده : ديمتري نقولا كاتيفانيدس

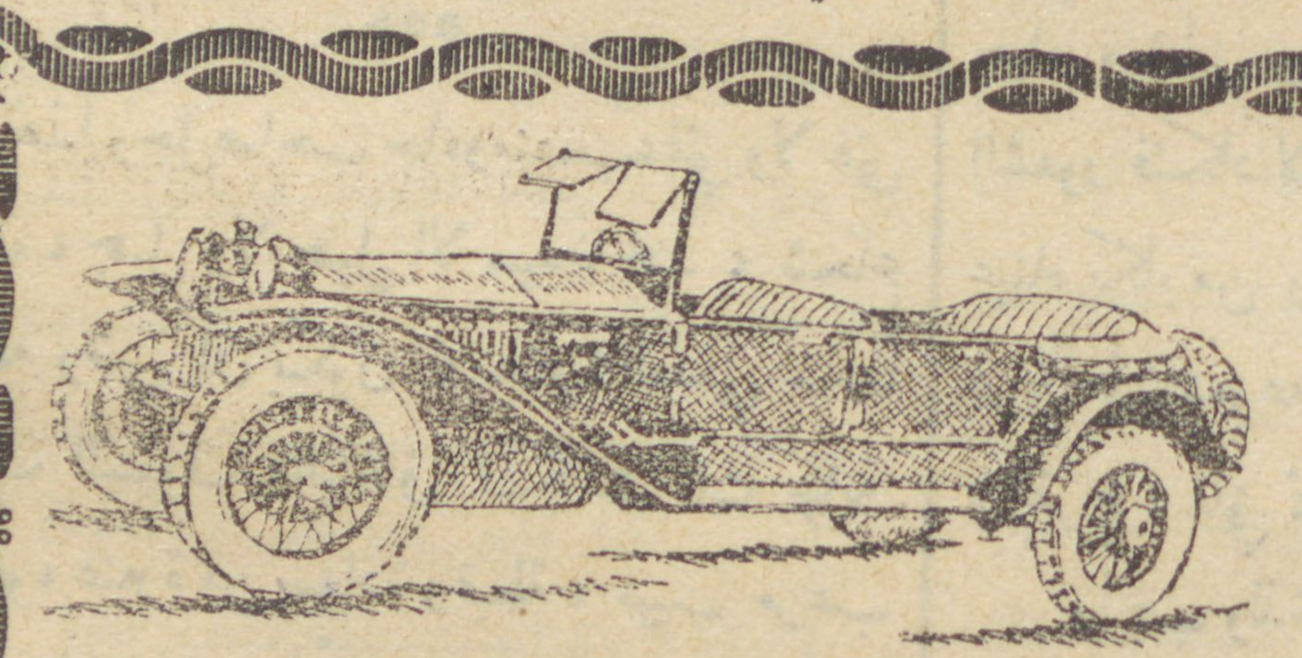

اوتوموبيلات
لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لامبدا » بستة وسبعة مقاعد كاوتشوك بالون
طوربيد — بالون — ليموزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبنزين
(الوكيل العام : جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

عقل من الطين

وقلب من الزفت

لا بد لصاحب الكرامة أن يكون ذا عقل وقلب، فأما عقله فيرسل على الاشياء نورا يستبين به ماهو حسن منها وما هو قبيح ، وينكشف ماهو شرف منها وماهو عار ، وأما قلبه فيستودعه الاحساس وما فيه من حياة وعاطفة ، والشعور وما اليه من ضمير ووجدان ، فان رأيت انسانا لا يتبين الحسن والقبح ولا يخالف بين الشرف والعار فذلك انسان يعيش بغير عقل فهو يروح ويغدو بغير كرامة ، وان وجدت رجلا رحل الاحساس عن جوانحه وكره الشعور أن يسكن الى نفسه فذلك رجل يحمل بين جنبيه نعش العاطفة ويطوى ضلوعه على مقبرة الضمير فهو يعيش بغير قلب ويروح ويغدو بغير كرامة

ولكن للرجلين كليهما عقلا وقلبا ، فاما هذا فله عقل من الطين وأما هذا فله قلب من الزفت

***

فى الناس أمثال هذين الرجلين ؟ .. نعم : وفي خاصة الناس أمثالهما ، بل هما من خاصة الناس مادام الخاصة لا يتميزون بعلم ولا فضيلة ، ومادام كل ما يتميزون به أن يصاب الدهر من أجلهم بالجنون فلا يزال يرفع هابطهم حتي يسقط على منصب ضخم أو جاه عريض

وهم مع ذلك مرتكسون فى أوساخهم النفسية ، تذهب عنهم قذارة الملبس والمأكل والمشرب والمسكن ولا تذهب عنهم قذارة الاخلاق ، ويفوتهم فقر اليد وفاقة الجيب ويبقي لهم فقر النفوس وفاقة الارواح ، فان دللت على واحد منهم بما فيه من شارة ، أو ان عرّفته بما له من أمارة ، فقل :

جُن له الدهر فنال الغني يا ويحه لو عقل الدهر

***

هذا رجل صاحب جاه ومنصب ، غني ولا غنى إلا الله ، جميل ولا جميل الا سيدنا محمد ، شجاع فلو انه رضي أن يكون له عنترة العبسي خادما ينظف السيوف والبنادق لكانت تلك نهاية مايرجوه عنترة من سعادة وغبطة ، مهيب مرعب فلو أن فيلقا شم رائحة اسمه لهلك من خشيته ، ومع ذلك فهو في غناه كالطفل يلعب القمار فيربح وهو لا يعلم كيف ربح ، وهو في جماله « كخروف الزار » يحمل زينته من الجواهر والحلي ولا يعرف من نفسه الا انه هو الخروف ذو القرنين ، وهو في شجاعته كالمرأة تسيء الي الناس عفوا لتبلغ الاعجاب من نفس عاشقها ، وهو في هيبته لا يخيف إلا طير الماء ، ولا يرهب الا عصافير الفضاء

لا تحسب انك تستطيع أن تجد في هذه الصورة شخص وكيل الوزارة الذي نسب اليه ذنب الاوباش فرفع ذنبه الي أمناء العدل عسى ان يعلموه أن عدوان الرجل علي المرأة دناءة وخسة ، وعدوان صاحب الدار على الضيف الغريب نذالة ولؤم ، فشخص هذا الوكيل مصون عن العيوب منزه عن النقائص ، وكيف يعاب شخص لا يكاد يتناوله عار التهمة الحقيرة فيفتضح أمرها فضيحة رسمية ذائعة حتي يغسل عنه هذا العار شرف الصداقة الخالصة لبعض الخاصة من الانكليز يدعونه ليستمتع واياهم بلذة الصيد ومتعة الرياضة في الخلاء ؟

اذن لا شيء ، لم يحدث اعتداء ولا اتهام ، وهذا الشعب المصرى يستطيع أن يفهم اليوم انه كان أصم فلم يسمع تلك الفضيحة الداوية بل يستطيع أن يقدر انه كان نائما وأن تلك الفضيحة كانت رؤيا منام ..

واذن فليمت العدل كمدا ، ولتمت الفضيلة غيظا ، وليبق صاحب المنصب في منصبه ولا ضير عليه ، ولتفرش طريقه الى مقر الجاه والقوة والبطش بالازهار والرياحين ، وهكذا من شاء أن يحمى ظهره فليتخذ له عقلا من الطين وقلبا من الزفت

***

وآخر ذو منصب وجاه ، فارس ميدان ، وأخو ضراب وطعان ، يحب الخير ويتحرى مواقعه ، ويفعل المعروف ويختص به أهله ، « ويغضي حياء ويغضى من مهابته » ، ويذوب من رقة الشعور فتكاد لا تجده لكثرة ما ذاب ، وتنهمل عيناه بكاء من رحمة الناس فتوشك لا تراه الا غريقا في دموعه ، ولكنه كشجرة اليقطين « القرع » تاتي ثمرها بعيدا عن منبتها

واجب ولذة يتجاذبان وزير المعارف ، لكن بعض النفوس تلعن الواجب حين يقف في طريق اللذة ، فلو أن هذا الواجب كان من ناحية القلب اذن فللقلب العمى والصمم ، ولو انه كان من ناحية الكرامة اذن فللكرامة الويل والشقاء ، ولو انه كان حق القرابة والنسب اذن فعلى القرابة والنسب الف لعنة في الاولين والآخرين ..

أي والله واجب لا دافع له ، يطلب من « ماهر » الوزير ان يقف الي جانب « ماهر » المتهم ، وهما أخوان ، متهم يقتضى من أخيه أن يعرفه في شدته ، فيعينه على النجاة ويجمع له أسباب البراءة ويصون من حياته ماوضع في طريق الضياع ، ووزير يقتضي من أخيه أن يحسن به الظن فلا يقتطع من جسمه لحمة الاخاء فيلقيها حيث تأكلها الكلاب ولا يلعن أياما اشتملت عليهما اخوين وردتهما الى ابوة واحدة ونسب واحد ، وأي الايام يصدق فيه مابين الاخوين من آصرة اذا لم يكن يوم الشدة الحازبة ؟ أذلك يوم ينفخ فى الصور أم ذلك هو اليوم الذي قيل في صاحبه

لا اعرفنك بعد الموت تندبني
وفي حياتي مازودتنى زادي

وهناك شيء ثالث غير هذا الذي بين الاخوين من آصرة وقربى ، هناك شرف الرجل فى موقفه وهناك كرامة الرجل عند الناس

ماهر باشا وزير المعارف مفروض ان له في نفسه نفوذ المنصب وله على زملائه الوزراء الآخرين حق المجاملة وله عند الانكليز منزلة الصداقة المرعية ، ومفروض الى جانب هذا أنه يرحم أخاه المتهم ويطوى جوانحه على أمل في نجاته ويضمر في قلبه محبة ايصال الخير اليه ودفع الاذى عنه ، فهو ان خالف المفروض من هذه الرحمة كان رجلا مغلول القلب ميت العاطفة ، كل مايحرص عليه أن يعطي نفسه مايشغفها من شهوة المنصب وما تتيحه شهوة المنصب من ركوب الاجسام ، وانتهاب اللذات فى جنح الظلام ، وهيهات أن يصدر للناس خير عمن لا خير فيه لاهله ولاخيه ابن أبيه ، وهو ان طاوع المفروض من ذلك النفوذ كان مظنة العدوان على العدل بل كان موضع التهمة فى محاباة أخيه بما تحرم فيه المحاباة ، وجاز أن لا تطمئن النفوس على مصير الابرياء ، وأمكن أن تلتطم الظنون بهواجس لا غاية لها فيخشي أن يقع المظلوم وينجو الظالم

جيء أمس باحمد افندي ماهر الى جلسة قاضي الاحالة فوقف الى جانبه ثلاثة من أخوته يؤنسون وحشته ويسندون قلبه بقلوبهم ، وافتقد قلب أخيه الرابع فلم يجده ، فهذا القلب الرابع قد استحال حجرا منذ اشترى عرض الدنيا بحق القرابة ! ومنذ ذبح عاطفة الاخاء على هيكل الوزارة ، فمن شاء أن يري كيف تصنع القلوب من الزفت الاسود فلينظر الى هذا القلب ..

أبو الشمقمق

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

يوم المطر

لا أظن أن أحداً نسي يوم أصبحنا والسماء صافية تتجلى فيها الشمس كقرص من ذهب في خيمة زرقاء بها من السحب البيضاء نقوش لم تنسق ولم يزدها الانتشار الا جمالا ، ولا أجمل من هذا النسيج الذي حاكته قدرة الله وزينته صنعته الذى عجز عن تمثيلها المهرة من المصورين ، فانتشر الناس في السبل هذا تتهادى به سيارته ويكاد يطير من الخيلاء ، وهذا يمشي ولا يشعر بعناء السير الطويل وله من منظر الطبيعة مايلهيه عن الهم ، واندفع المستغنى الى نزهته ووصل المحتاج الى عمله ، وكاد يكون يوما يحمده الغني ولا يذمه الفقير لولا ماتجمع في أخريات ساعاته من مثل الدخان الكثيف ينعقد في الجو كالتلال السود تسوقها الرياح من هنا وهنا فيتصل كبيرها بصغيرها وتربد السماء فتكون أرضا منقلبة قد انطفأت الشمس ففرشها ما تبعثر من رمادها وعبس النهار وتجهم فكان كغلس الليل ورآى فريق منا لهذا المنظر روعة تسر، ورأى له السواد الاعظم من القوم روعة تسوء ، وتأهب هؤلاء للهو والقصف وتأهب هؤلاء لخوض الاهوال من الماء المنصب على الرؤوس والوحول تسوخ فيها الاقدام .

وعكف البك أو الباشا أو السيد على مائدة حولها ندماه وصحبه ومن حضر من أهل وده ، بينهم مثل الباقة من الزجاجات واحدة كالعقيق الاحمر وأخرى كالياقوت الاصفر وثالثة كالجوهرة تتلون بالوان ماحولها للمزاج يسوغ به الشراب ولهم مغن طروب لالحانه مثل فعل مابين أيديهم من الخمر، فليس عليهم من تلبد السحاب الا أنه زيادة في السرور ولا يضرهم من اختلاف الرياح غير أنها تستحثهم على الاحتساء وتلهمهم المضحك من الدعاب فيتم الانس ويكمل الحبور

وتتابع صفير الهواء في النوافذ والمنعطفات فأوجس الصانع والبائع والجوال في الطرق خيفة ورفعوا أبصارهم فرأوا في الدجن انذار الهول من المطر وبرد الهواء ، ولا واقي منه غير الكساء الرقيق وتداخل أعضاء البدن بعضها في بعض وتجمدت الجباه وتقلصت الشفاه وجفت القلوب تحت بوادر المطر وجمدت الايدي فتعطلت الاعمال وهالهم انهم عاجزون عن السعي والدأب لاستكمال رزق اليوم .

وأبى يناير أن يذهب في طريق الزمن الغابر قبل أن يحيي المترفين بتحية الداعي الى التوديع في جذل واغتباط ويفارق غيرهم مفارقة الصاحب يندم على الاحسان فيسيء عند الترحل ، والقت السماء ماءها فنزل خيوطاً من زجاج اغلولظت حتي تدلت من السحاب وهي حبال من بلور يتلوى كالافاعي تضرب برؤوسها رءوس المارة واكتافهم وظهورهم وتذوب فتذيبهم وتسيل بهاجوانب الطرق كجريان الجداول ، والاسنان تصطك والفرائص ترتعد ويتراكضون لياذا بالجدران والسقوف فيتطاير الماء من الارجل قذراً يختلط بالنازل من الجو على الوجوه

فدع هؤلاء في غمرتهم وتعالى ننظر الى مجالس الصهباء في القصر الكبير أو الفندق الفخم ، وترى كيف تكون النقمة على اناس نعمة على آخرين وهؤلاء السادة من أصحاب المزارع الواسعة والمناصب العالية والاموال الوافرة واخوان صفائهم من العائشين في كنفهم بالزلفى وقضاء مايخزي من حاجات يخيل اليهم انها لا تعرهم ولا تثلم شرفهم من ضعة النفوس وايلاف الصغار باعتياد المهانة والذل الذى يظنونه لحقارتهم عزاً في كنف أولئك الكبراء اللاهين وهؤلاء السادة واتباعهم يقصفون ويتقارعون بالكؤوس على نغمات مغنيهم مرة وعلى صفير الهواء مرة أخرى ويشرفون من رواشنهم على السابلة يضحكون من المستعجل المهرول في الاطمار يقع بها ويقوم والمتجلد المتوقر يمشى متمهلا فيعثر بما يخفيه الماء من حجر أو نتوء في الارض أو حفرة يغوص فيها الى الركبتين ، ويشربون على شقاء التعساء ، وربما ألقوا عليهم فضلات الاقداح أو قشور الفاكهة من غير أن يخطر ببال واحد منهم أنهم آدميون أمثالهم لهم نفوس كنفوسهم ، ومن أين يشعر المنتشي من شرب الراح بما يجد الذاهل من عنائه بما فوقه وتحته من الماء ؟ وماذا يلين قلوب المستمتعين باجتلاء جمال الوجوه الحسان اذا شوه الشقاء وجوه العالمين ماذام لهم من الطرب جنون وفي البرد القارس دفئهم وفي تسخط السماء على غيرهم مزاح لهم ومرح؟

فاخرج من هذا المجلس الى الطريق وشارك اخواننا المنكوبين بالشتاء فى خوض هذه السيول ،ولا تحاول النجاة من الضر فانه ملاقيك بما تقذفه دواليب المركبات والسيارات وحوافر الدواب رشاشاً من الزبد الرابي والوحول وقذائف من الطين ، والميازيب مما لا بد من شره ولا ينجيك منه أن تحيد عن مواقع ما تلقيه السطوح من تلك الاقذار تتناثر نقوشا على ثياب المشاة تجعلهم سخرية الراكبين وما أشد البلاء اذا اجتمعت معه السخرية والخوف من تلف الثياب ولا سيما التفكر في العجز عن ثمن غيرها فى هذا الغلاء .

فما أجمل الشتاء وما أقبحه ، ونحن فى الاحياء الاوربية التى لا يبقي فيها أثر المطر إلا ريثما يتمتع الاغنياء باللهو ويصيب السابلة من الفقراء ما يصيبهم من الاذى ، فهل تدري ما خطب الناس في الاحياء الوطنية ؟

أمطرت السماء عصر يوم آخر جمعات يناير فلم يكن يوم السبت حتي ذهب أثر ذلك المطر الغزير إلا قليلا ، وهذا الاسبوع مضي فليركب من يشاء من رؤساء مصلحة التنظيم الى بعض الاحياء الوطنية ليروا الماء الراكد والوحول التى تنزع نعال الاحذية ، ولا نعاتب السعداء المترفين ولا نسألهم عن فرحهم باحزان التعساء المساكين، ولكننا نعاتب ولاة الامور الذين يأخذون الضرائب من هؤلاء كما يأخذونها من هؤلاء

اليست الحكومة تأخذ من الاحياء الوطنية الضريبة كما تأخذها من الاحياء الاوربية ؟

فاي عدل وأي انصاف يقضي بان تعنى مصلحة التنظيم بشطر من المدينة وتتغافل عن الشطر الآخر ؟

لايحسد الاصاغر الاكابر على مابهم من نعمة وماهم فيه من اللذات حتى في أشد ساعات الهول من المطر ولكن الاصاغر ناس كالاكابر ولهم مالهم من حق عناية ولاة الامور ، وعلى العواطف والرحمة السلام «متشرد»

انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في

مطبعة الكشكول

قضاؤنا الشرعي

نعود الى قضية السكاكيني ، وليست هذه القضية مرمى نظرنا ، فان رئيس نيابة المحكمة المختلطة ضرب ضربة هزت القضاء الشرعي من ناحية ومست الاخلاق القومية في مصر من ناحية أخرى ، وقد لخص الكشكول قوله في الاسبوع الماضي فلا حاجة إلى الرجوع اليه بنصه ، وحسبنا تذكير القراء بانه تعجب في مرافعته من نزول المحكمة الشرعية الكبرى عن حقها في اختصاصها بنظر تلك القضية لمجلس الروم الكاثوليك الملي ، وايد طلبات هنري سكاكيني وطلب من المحكمة رفض طلبات خصومه والغاء حكم المجلس الملي لهم بحقهم في الميراث

ومما يجعل لهذه القضية شأنا غير شأن غيرها من القضايا انها أظهرت بعض عيوب النظام القضائي في المحاكم الشرعية ، وصورت المحكمة الشرعية العليا بصورة جعلتها حديثا للصحف في اوربا تلوكه السنة الامم

فهل تتغاضى مصر عن خلل قضائي تطير التلغرافات والرسائل حديثه الى الغرب ؟

قد كنا نعلم حاجة القضاء الشرعي الى الاصلاح ، وكثيراً مانادت الصحف بهذه الحاجة حتى يئست من اهتمام ولاة الامور بالنداء ، وليست قضية هنري سكاكيني وحدها شاهدة باختلال النظام القضائي الشرعي ، فان هذا الاختلال يتناول كثيراً من القضايا ، ولولا شهرة السكاكيني وثروته لمرت هذه القضية كما يمر غيرها من غير أن يسمع بها أحد !

ويضاعف في فظاعة العواقب التي يلدها النظام في المحاكم الشرعية وصول بعضها الى جريمة كادت تقضي على حياة شيخ جليل من كبار القضاة ، واجتراء رجل من كبار الاعيان على ارتكاب تلك الجريمة والحكم عليه بالسجن

وماذا ننتظر بعد ان تعجب رئيس نيابة المحكمة المختلطة من كبرى محاكمنا الشرعية كما يتعجب أحدنا من مجلس جماعة من عوام الفلاحين ، وحملت عليها الصحافة في اوربا كما تحمل على القضاء عند بعض القبائل البعيدة من الحضارة ؟

وماذا يظن الاوربيون بالاسلام بعد ان حملت تلك الصحف في بلادهم على قضائنا الشرعي تلك الحملة ، وكيف يعلمون ان العيب على النظام الموضوع لا على الشرع الشريف ، ومن الذي يلومهم اذا اعتقدوا ان هذا الدين لا يتمشى مع الحضارة والمدنية ؟

أنهم في أوربا يرمون الاسلام بما يخطر لهم من تأويل انتقاد صحفهم ، ويتصورون اخلاق المسلمين تصوراً يثير سخطهم علينا ويأمرهم بان يحتقرونا ويرمونا بالجهالة والانحطاط ، ومستحيل ان يكلفوا أنفسهم عناء البحث عن سبب انتقاد صحفهم وتعجب رئيس النيابة المختلطة ، وتتسع دائرة الظنون والخيالات فتسوء سمعة الاسلام والمسلمين في كل بلد تنتشر فيه صحافتهم ، وهي منتشرة في العالم كله :

وأنا لنحمد الله على ان الصحف الاوربية لم تتعرض للنظام القضائي في المحكمة الشرعية ، ولو تعرضت له لوجدت الباب واسعاً والمجال فسيحاً ويكفيها تشبث قضاتنا الشرعيين بالنصوص القانونية ومواد اللوائح من غير اهتمام لروح النزاع أو اعمال الفكر لفهم الحقائق بالمناقشة في موضوعه مناقشة جدية تجلو الغوامض وتدفع الشبهات التي يلقيها على القاضي الشهود المأجورون بالشهادات المحفوظة المتشابهة الالفاظ في مختلف الدعاوي وقد ضرب بهم المثل في الشهادة بالزور !

وماذا كانت تقول تلك الصحف لو علمت أن المحاكم الشرعية تقبل زعم المرأة في الحمل وفي قدرة القاضي الوصول الى الحقيقة بالاستعانة بالطب ؟

ندع قضية هنري سكاكيني ونسأل وزارة الحقانية عما اغفلها عن القضايا الكثيرة التي يحكم فيها بالنفقة لنسوة تحكم المحاكم الشرعية بأنهن حاملات لا يضعن وتطول مدة الحمل الي سنتين ؟

واذا كان الطب يقول بهذا شذوذاً فكيف جعله النظام الشرعي قاعدة للكل والله يقول اسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ، وهل أهل الذكر في مثل هذه القضايا غير الاطباء .

هذا مثل والامثال كثيرة نتركها لعلماء الشرع والقانون ونسأل عن أثر قول رئيس النيابة في محكمة الاستئناف المختلطة « ان حكم المحكمة الشرعية العليا لا يقيد المحكمة المختلطة بحال فهي لم تفحص أو لم ترد أن تفحص موضوع القضية وهي ليست محكمة جزئية بالنسبة للمجلس الملي حتى تتخلى هي وتجعل له دونها الاختصاص »

فان هذه الضربة الاليمة التي أصابت المحكمة الشرعية من المحكمة المختلطة لا يحسن السكوت عليها ، ولا ينبغي التغاضي عنها ، ولا بد من تدبير تقوم به وزارة الحقانية يفهم به القضاة الشرعيون أنهم مسؤولون عن مثل هذه الحال

نعم ان القاضي واجب له أن يكون حراً ، ولكن حرية القضاء لا يحسن أن تصل الى هذا الحد ، فانه تفريط فظيع قلنا انه كاد يقضي على حياة كبير القضاة وقضى على اخلاق رجل من كبار أصحاب المال المشهورين

وبماذا نفسر اصرار المحكمة الشرعية الكبرى على أنها غير مختصة بنظر قضية هنري سكاكيني وخصومه بحجة أن بينه وبينهم اتفاقاً على قبول المجلس الملي حكما ولا وجود لذلك الاتفاق ؟

بماذا نفسر هذا والى أية حال من الاحوال النفسية نعزو ادعاء محكمتنا الشرعية أنها تعلم باتفاق لا وجود له ؟

نظن أن لوزارة الحقانية أن تسأل المحكمة الشرعية عن مصدر علمها بذلك الاتفاق المزعوم لترى هل سببه ميل هذه المحكمة الى أن لا تكلف نفسها البحث في موضوع الدعوى أو هناك سبب آخر جعلها تعلم بما لم تقدر المحكمة المختلطة على علمه من اتفاق الخصوم في تلك القضية على اختصاص مجلسهم الملي !

أما تجاهل هذا الموقف فلا يرضاه أحد بعد أن انتشرت أقوال رئيس النيابة المختلطة وهللت الصحافة الاوربية هذا التهليل !

ذلك لاننا لا نريد أن يزول ما علق بأذهان الاوربيين من هذا الاثر المهين للشريعة الاسلامية وأخلاق المسلمين ، ولاننا نريد أن تقوم الثقة بالمحاكم الشرعية فيما بيننا على أساس متين

ولاننا لا ننسى الجناية على الاستاذ المراغي

ولاننا نعلم أن هذه التصرفات هي التي سولت لبعض الابرياء أن يصبحوا مجرمين وقضت على أخلاقهم وقد تقضي على أخلاق غيرهم من الناس

مسحوق ابو الهول

مدهش فى مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

سليم سركيس

الرجل الذي فقدته الصحافة العربية في الشرق من الرجال الذين يشتغل الناس بذكر مآثره عن البكاء ، فنحن لا نشيعه بوصف ما أصاب النفوس من الألم لوفاته ولا بذكر ما رأيناه من الدموع المتساقطة على وجوه الشيوخ والشبان في موكب جنازته الكبير الذي مشى فيه خيرة المصريين والسوريين والاجانب ، ونودع صديقنا سليم سركيس بما يودع به العارفون بفضل رجل كانت حياته كلها جهاداً ومآثر لابد لمن يريد ان يبلغ شأوه ان يقتدي به فيها ويسير على أثره

قضى الكاتب الكبير ، الشيخ الوقور ، الاديب الجليل سليم سركيس في صباح يوم الاحد الماضي ، ولم يظهر قبل تشييع جنازته بالنعي غير صحيفة واحدة لاعتياد الصحف ان تظهر في المساء ، ولكن الالسنة ادت عمل الصحافة في نشر الخبر فلم تكن الساعة الثالثة حتي ازدحمت شوارع مصر الجديدة بكبار القوم وادبائهم ، وكان فى انتظار الجنازة بمحطة كوبري الليمون موكب مهيب كالمواكب التي كان يؤمها لتشييع الراحلين من عظماء أهل الادب والكتاب

وسيكون لنعيه أشد ما يفجع الشرقيين في كل مصر وكل قطر ، وسيشتد الجزع عليه بين الناطقين بلغة العرب في فلسطين وسوريا والعراق وأمريكا بلاد الشرق ، لان له جهاداً في سبيل حريات الاقوام جميعاً ، وادبا رائعا اشتركت في طرائفه الامم العربية جميعاً ، وهو الكاتب الذي عرفه أكثر الكتاب والشعراء معرفة صداقة واخاء بما كان له من الروح الذي يجتذب اليه القلوب

كان يجمع بين الوقار والرقة ، فيكبره وقاره حتى يهابه محدثه ويتبسط في الدعاب حتى يمازحه ، ولكن مزاح العلم والادب والسياسة العالية في تفكر وتدبر ، وتنزه عن غير ماله صلة بالجماهير والحكومات ، وتناس لما يمس مشاعر الرجال في خصوصياتهم واخلاقهم الذاتية ، وما كان أكبر شأنه في الحياة فحركة دائمة وعمل متواصل وجد ودأب واستهانة بالشدائد في سبيل جهاده في سوريا وقد كادت حكومتها تفتك به فجاء مصر وحمل حملته المشهورة على امبراطور المانيا فحبس ، وخرج من محبسه وهو أرفع مما كان رأسا واعلا صوتا وأشد على الظالمين

وسليم سركيس محامي الكتاب المدافع عنهم اذا أصابتهم المكاره ، وناشر فضل الادباء ومعلن ادبهم وناقل الخاملين من كبارهم من الخمول الى الشهرة بما كان يذيع من نفثات أقلامهم وفرائد قصائدهم وما أقام لهم من الحفلات في حياتهم وتأبين الراحلين منهم ، فحق عليهم أن يذكروه بما هو أهله من الاكبار ، وتسجيل ما يجب له من التاريخ الحسن بانه استاذ في اسلوبه الخاص الذي حاول الكثيرون أن يحاكوه فيه فلم يبلغوا شأوه وان كانوا قد حلقوا في سمائه وشاعت بذلك طريقته وانفتح بها باب الافتنان في الكتابة وادماج الهزل بالجد على اجمل ما يكون من البيان الخالد الاثر فى النفوس

ففى ذمة التاريخ فقيد الصحافة العربية وفى رضوان الله وانا لله وانا اليه راجعون

«صديق»

فى رواية العشرة الطيبة

حضرة المحترم سليمان افندي فوزي صاحب جريدة الكشكول الغراء

جاء فى صحيفتكم الغراء كلمة بامضاء (رداميس) روي فيها كاتبها حادثة قال انها وقعت أثناء تمثيل رواية العشرة الطيبة للمرحوم محمد بك تيمور وأن الاستاذ عبد الرحمن رشدي بك وقف ليلة التمثيل خطيبا بين الناس موغرا صدورهم ضد المؤلف يحملهم على الحقد عليه من طريق اثارة الحماس الوطني ولما كنت أمثل في هذه الرواية وكنت بالطبع أحد شهود الحادثة وجب علي أن أذكر الحقيقة كما وقعت لا كما يريد أن يرويها رداميس .

الحقيقة أنه أثناء تمثيل الرواية قام شخص أو اثنان من أعلى التياترو وآخر كان جالسا فى الصالة وجعلوا يحتجون فى تحمس مخترع بحجة أن الرواية ترمي الى غرض خفي هو محاربة الوطنية ومحاربة استقلال البلاد وعلى أثر هذا تذمر الجمهور وصاح بأولئك يسكتهم وحدث هرج فى الصالة عطل على التمثيل وكان ذلك هو غرض هؤلاء المأجورين ولا شك من بعض الفرق التمثيلية الاخرى فى معاكسة الرواية ومحاولة اسقاطها ومثل هذا كثير الحدوث تدعو اليه المنافسة الحقيرة ولما حدث ذلك قام الاستاذ عبد الرحمن رشدي مهدئا حدة الجمهور مذكرا اياه باحترام التمثيل وعرض في حديثه بأولئك المأجورين على ايهام المرحوم تيمور بتلك التهمة القذرة وعندئذ وقفت أنا على المسرح وهتفت للاستاذ عبد الرحمن رشدي وقابل الناس الهتاف بالحماس الشديد

هذه هي الحادثة كما وقعت أمام عيني أذكرها اعترافا بالحقيقة وهذه هي صداقة عبد الرحمن رشدي للمرحوم تيمور التي كان يعرفها كل انسان ويقدرها نفس ذلك الفقيد الذي يذكر اسمه الآن فى معرض ادعاء باطل وهو ميت كأن لا احترام لمن مات نعم هذه هي صداقة الاستاذ رشدي لا تلك التي يصفها رداميس بغير حق .

فارجو نشر هذا بصحيفتكم الغراء وتفضلوا بقبول شكري الجزيل

روز اليوسف

صابون لوكس
لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادى لانه غير نقي ويهرئ نسيجها بل اغسلها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يحملوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ٣٠٠ تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ. يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة. وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

كريم كليو باترا

مفعولها كيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

تسهيلا لاقتناء

حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ستباع هذه الحبوب من الآن وصاعداً في جميع مخازن الادوية الكبيرة فى مصر والارياف وبالجملة من صندوق البوستة رقم ١٩٩٥ مصر

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر.

تطلب عينات هذه الحبوب الفريدة من وكالة الدكتور روس

صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفى السيلان الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط ان يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع فى المدة المذكورة

أطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجارى البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أمنية صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٢

العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة.

لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة على العنبرول والدهان

أطلبوا الدهان المغربي العجيب ثمنه ١٥ صاغ

أفضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

عبد الفتاح اللوزى بك

معمل نسيج ميكانيكي بدمياط

أقمشة مختلفة للسيدات والرجال

الفرع التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشى حـــايم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

القطرة العجيبة هي افضل و اقدم و اعظم و اشهر قطرة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها وأحذروا التقليدولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة أفضل قطرة فى الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة فى مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالحبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والغشاوة وغماشة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من الـكتركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ

تطلب من معامل سالم خليفة الـكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

عجائب القرن العشرين

اذا فقدتك الشيخوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية وصارت اعضاؤك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك ان تتعاطى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض مافقدته من الافراط وتوجد في جميع الاخزخانات المصرية الشهيرة

وترسل الـكراسة التفسيرية مجاناً وخالصة أجرة البريد لـكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٢

الاسنان الجيدة معناها الصحة الجيدة

فاعتن باختيار منظف اسنانك. ان صابون **ارازمك** لتنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤذي أدق الانسجة ، وهو ذو رائحة زكية منعشة

صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو أحسن منظف يباع في كل الاجزاخانات ومخازن الادوية

(صنع محلات ارازمك بباريس)

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

مخازن أدوية جوليوتى

صبغة الانتشتاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان و فلسطين مخازن جوليوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

يطلب الـكشكول في أبا الوقف من المعلم أبو زيد محمد أبو زيد

محاكم الاستئناف الجديدة

رفعت باشا — والله ياباشا رجال القضاء اللي زي حالاتي هم اللى فازوا ، أهم حيعملوا لنا محاكم استئناف بماهيات زي ماهيات الوزراء لما نخرج من الوزارة ندخل فيها

موسي فؤاد باشا — صحيح عملوها لكم زي قواديس الساقية الفارغ يكب ع المليان ، لكن احنا يا بتوع الجيش ليه مايعملوش لنا امارة حج ومجلس جيش دايمين بماهيات زي ماهياتكم عشان مايبقاش ناس لهم بخت وناس لهم . . . !!